التشوهات الولادية وقاية وتدبير

الدكتور نعيم ميدع
أستاذ جراحة الأطفال في
كلية الطب - جامعة دمشق
والجامعة السورية الخاصة

مستشفى القديس لويس الفرنسي
2017/11/3

تحلم كل أم باليوم الذي تحمل فيه طفلها بين يديها وهو سليم معافى من كل تشوه واعاقة



التشوهات الولادية

- هي خلل في تكون عضو أو جزء ما من جسم الجنين وتحدث معظم التشوهات خلال الأشهر الثلاثة الأولى للحمل وهي فترة تشكل أعضاء الجنين
- قد يكون التشوه في شكل جسم الطفل أو خلل في وظائف الجسم أو كلاهما

الأسباب

- العوامل الوراثية
- وقد يحدث بسبب زواج الأقارب

الأسباب

- الأمراض التي تصيب الأم الحامل
- خاصة في الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل

- الحصبة الألمانية – النكاف – الحمى القرمزية
- جدري الماء _ توكسوبلاسموز_ cytomegali

الأسباب

- نقص الفيتامينات خاصة حمض الفوليك المهم في بناء الجنين
- سوء التغذية



استخدام بعض الأدوية في الأشهر الأولى

أدوية السرطان- الروماتيزم- الصرع-التدرن-
مانعات التخثر-كورتيزون- السلفا-تتراسيكلين

الأسباب

- عوامل مختلفة خارجية
- تعرض الأم الحامل للاشعة
- استخدام المبيدات الحشرية والأدوية للأشجار والخضروات

الأسباب



اليورانيوم المنضب(الفلوجة.العراق)



الفوسفور الأبيض(غزة)



تكرير النفط بأساليب بدائية (الحراقات) سوريا



التشخيص

- بعد الولادة : فحص الطفل بعد الولادة مباشرة من قبل طبيب الأطفال



التشخيص

- قبل الولادة (أثناء الحمل) – المراقبة الدورية بالايكو
- ان القسم الأكبر من التشوهات يمكن كشفه بعد الأسبوع 12 للحمل مثل تشوهات الأنبوب العصبي – استسقاء الدماغ - الفتق الأمنيوسي - وحتى شفة الأرنب
- ويمكن اجراء بزل للسائل الأمنيوسي في حالات خاصة





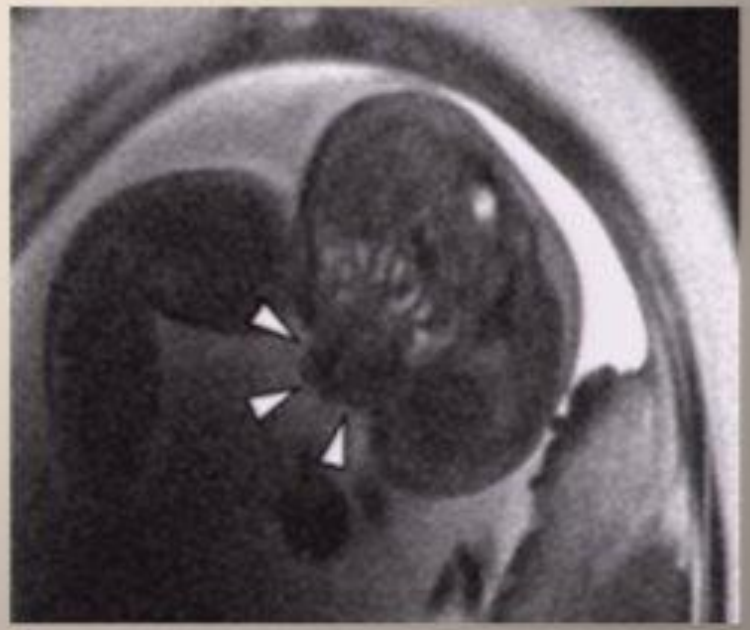
التشخيص أثناء الحمل للفتق الأمنيوسي



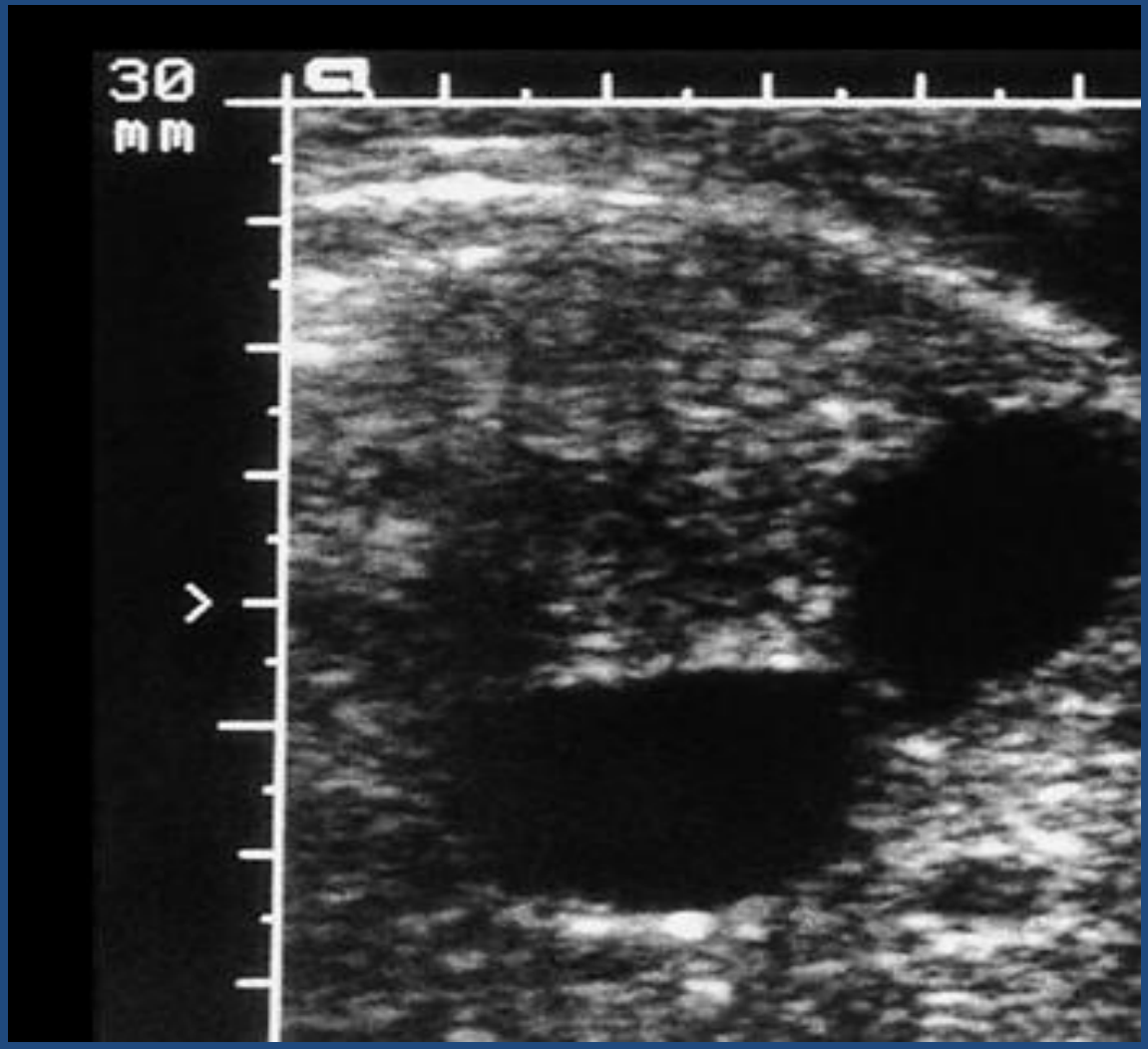


Bladderexstrophy: prenatal diagnosis

- Ultrasound Findings
  - Absence of a normal fluid-filled bladder on repeated examinations
  - Mass of tissue on the lower abdominal wall
  - Low-set umbilicus
  - Widening pubis ramus
  - Diminutive genitalia



يمكن أن يشخص رتق العفج قبل الولادة بالإيكو و ذلك عند وجود تركيبتين تشريحيتين ممتلئتين بالسائل في أعلى البطن في آخر الثلث الثاني للحمل



تصنيف التشوهات

- تشوهات خارجية : شفة الأرنب – احليل تحتي - انقلاب مثانة قدم قفداء – انشقاق جدار البطن

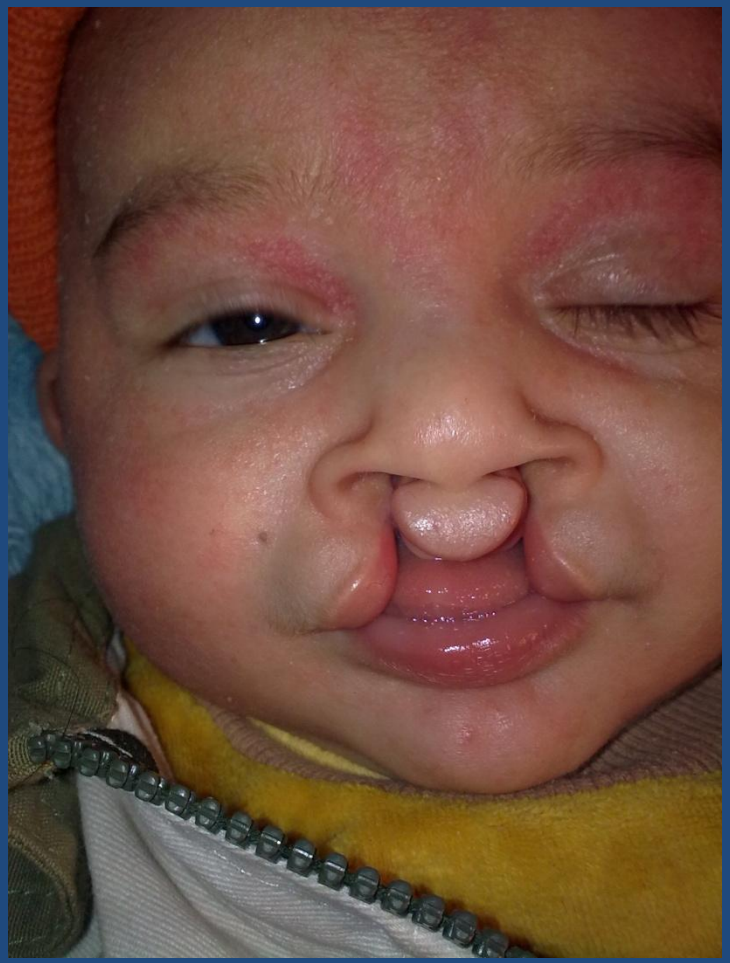
- تشوهات بالأجهزة والأعضاء الداخلية :التشوهات القلبية - تشوهات الأنبوب الهضمي (انسداد المري) - تشوهات الجهازالبولي (استسقاء الكلية)

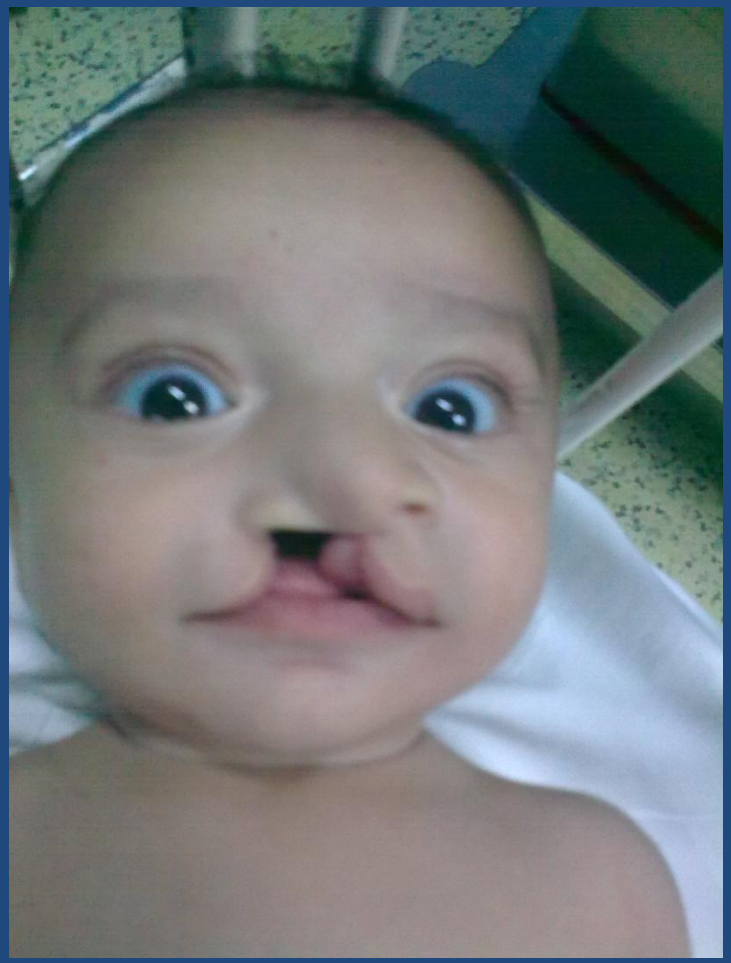
- د. ميدع

تدبير التشوه

- سنعرض طيف من التشوهات الخلقية الشائعة نسبيا والتي تحتاج الى تعاون وتدبير مشترك بين طبيب الأطفال وجراح الأطفال

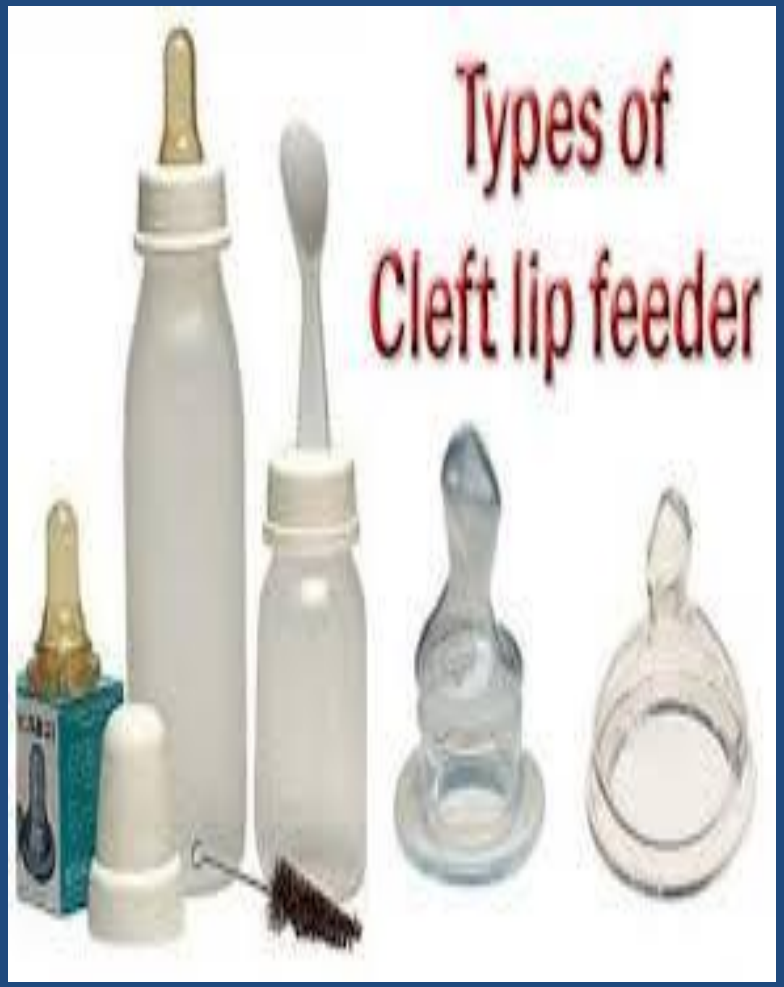
CLEFT LIP AND PALATE انشقاق الشفة وقبة الحنك





CLEFT LIP AND PALATE انشقاق الشفة وقبة الحنك

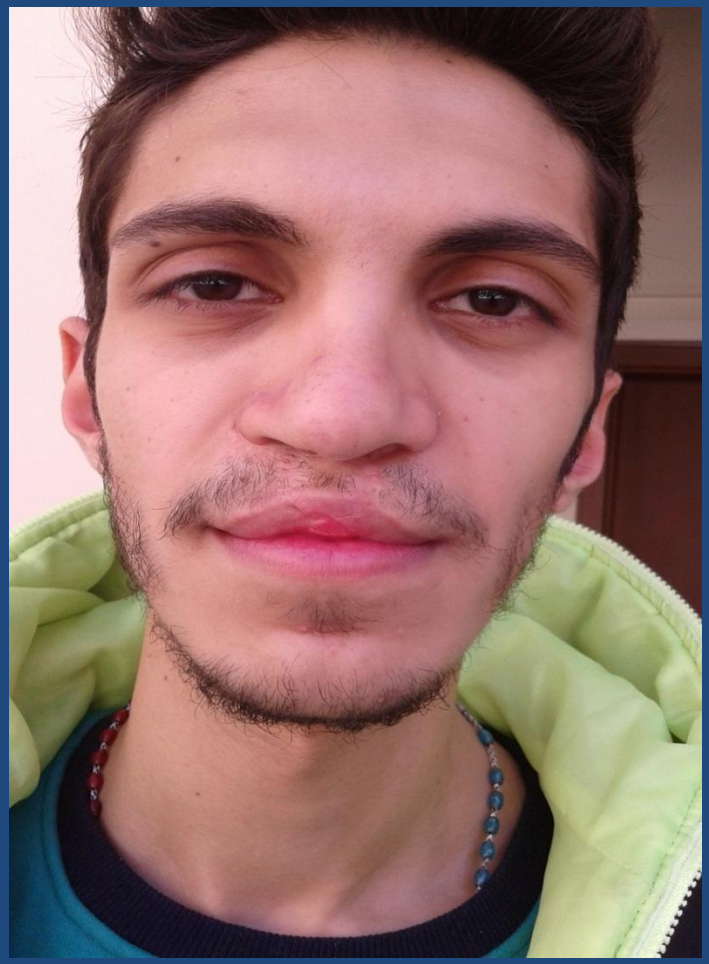
- الدعم النفسي للأهل
- اصلاح الشفة بعمر 3 أشهر
- اصلاح قبة الحنك بعمر السنة







Care of psychocial problems (parents, child)

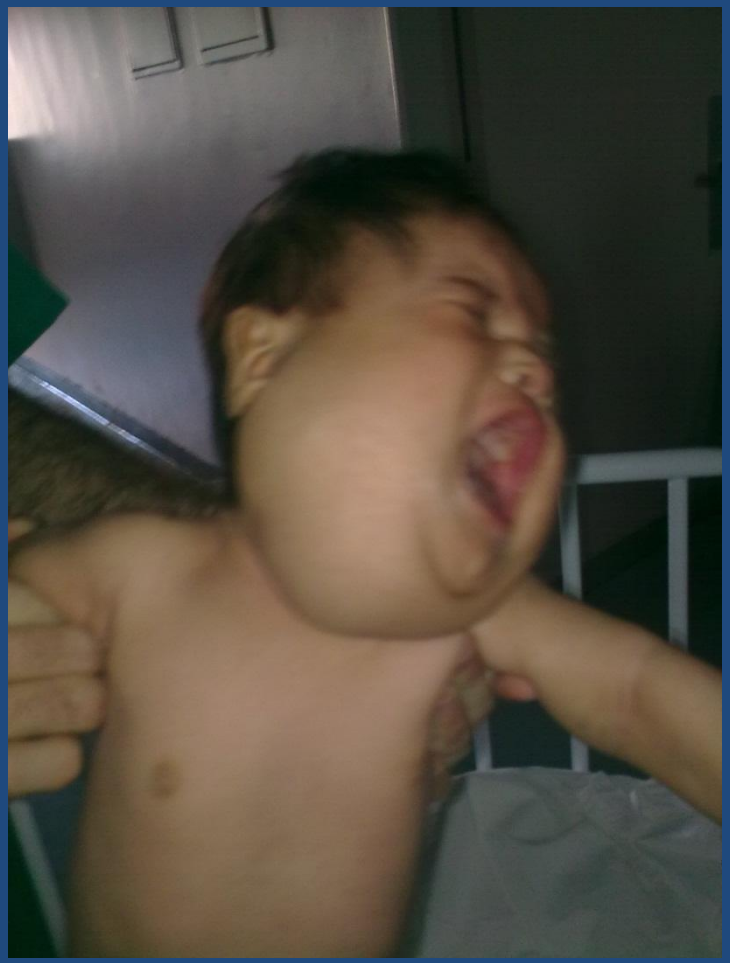


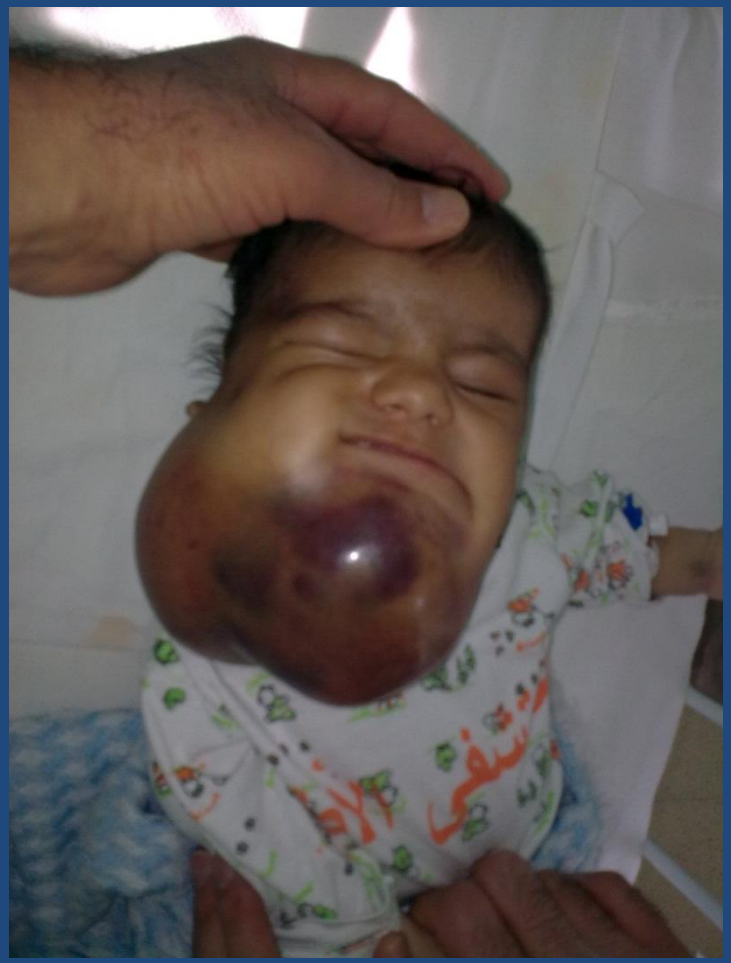




انشقاق قبة الحنك

الورم الوعائي اللمفاويcyctic hygroma

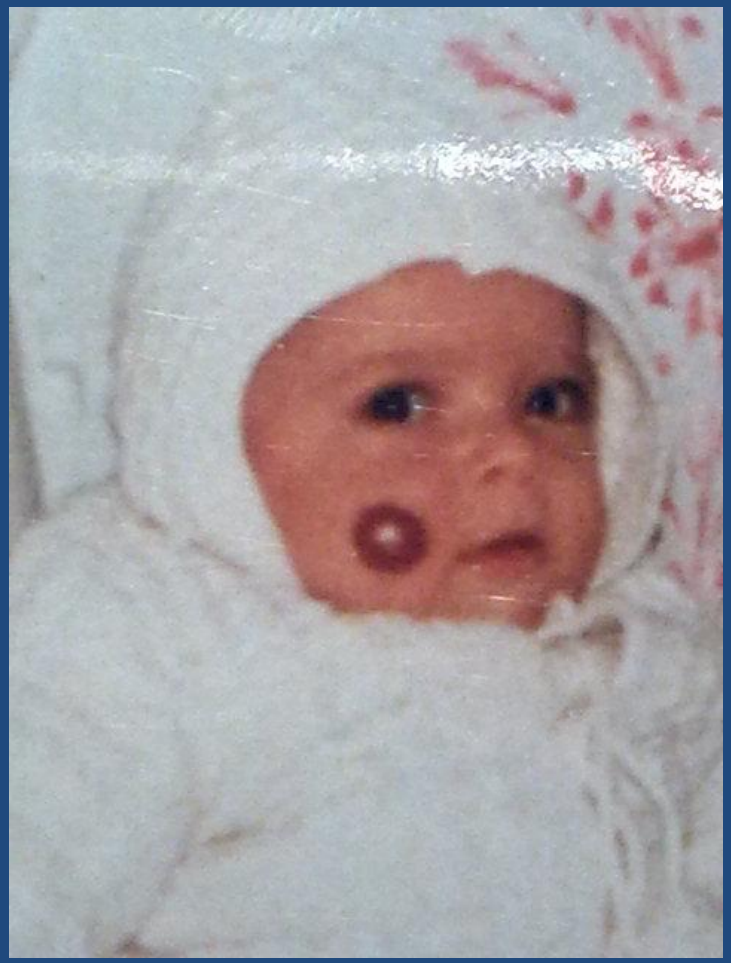






الوحمات الوعائية





الوحمات الوعائية





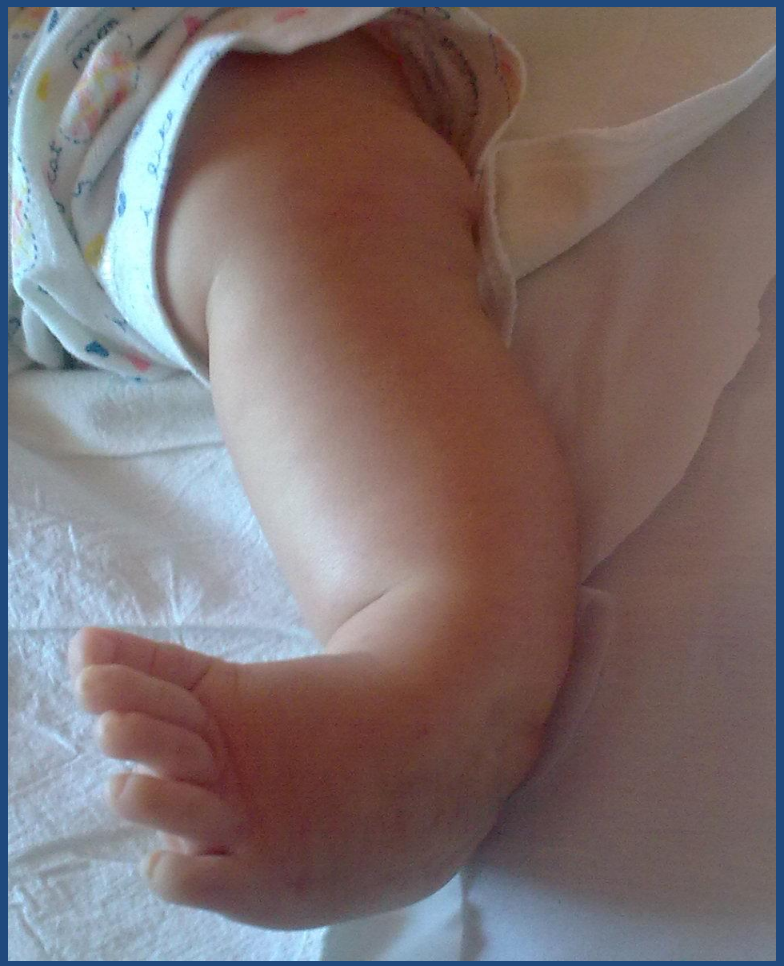












القيلة السحائية -النخاعية



Omphalocele الفتق الأمنيوسي







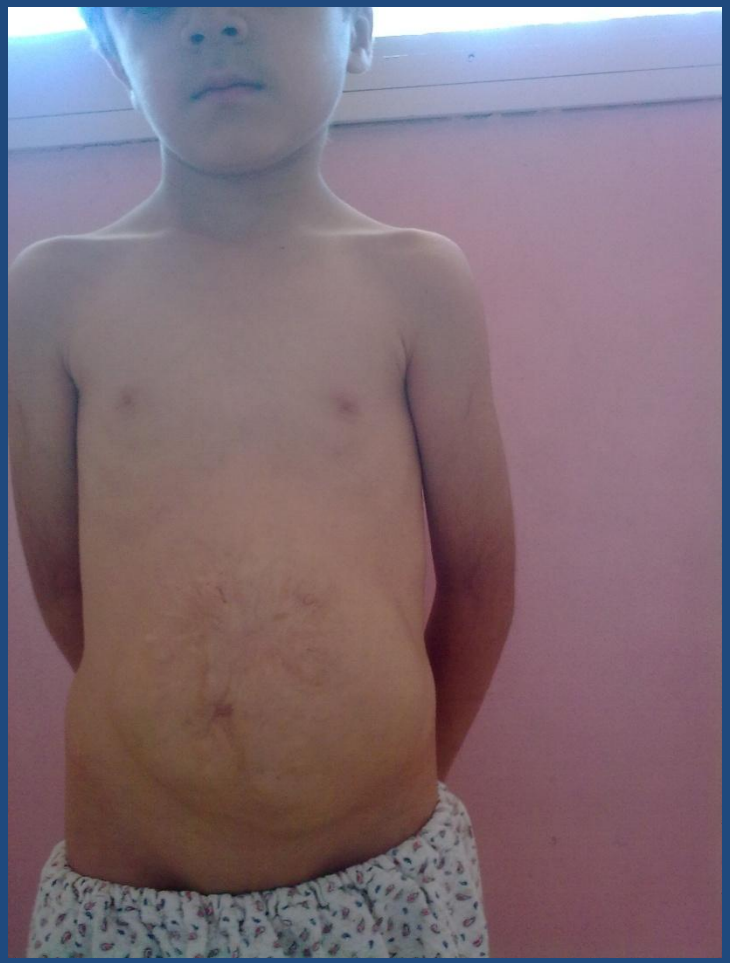








Gastroschisis انشقاق جدار البطن





الخصية غير النازلة
Cryptorchidism(المختفية)



الخصية غير النازلة Cryptorchidism(المختفية)

- التدبير :
- - يمكن اعطاء علاج هرموني HCG
- - العمل الجراحي بعمر 10- 12 شهر

Inguinal hernia الفتق الأربي



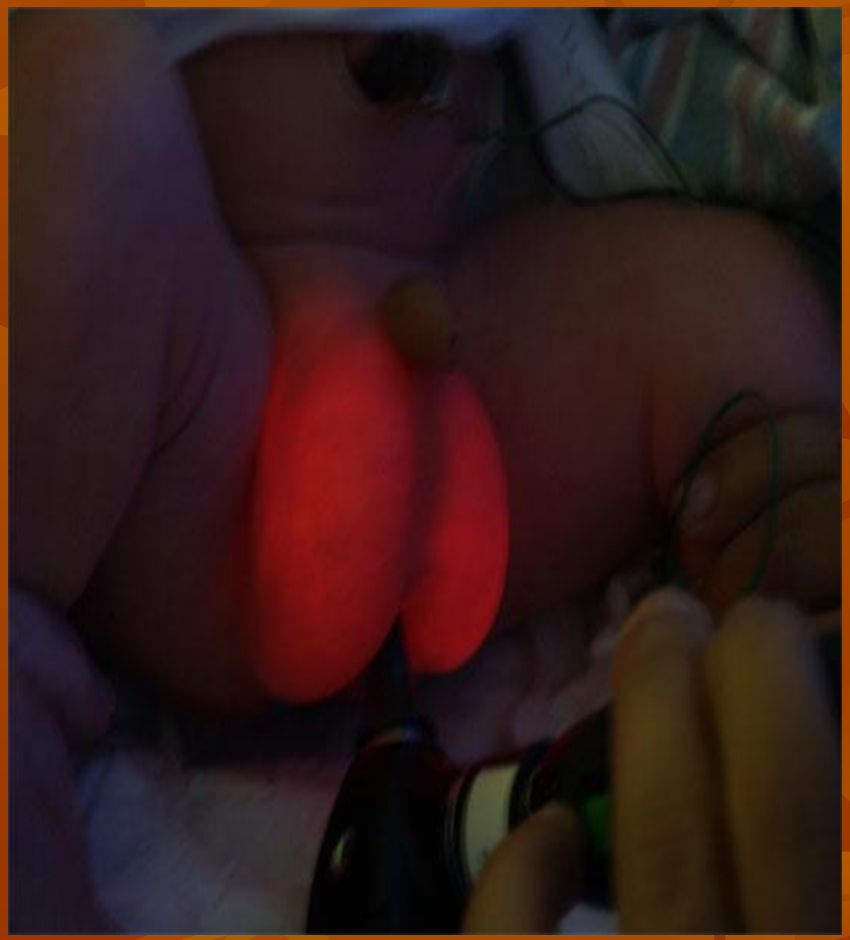


تدبير Inguinal hernia الفتق الأربي

- اصلاح جراحي متى وضع التشخيص وفي أي عمر حتى لو كان بضعة اسابيع وذلك خوفا من حدوث الاختناق

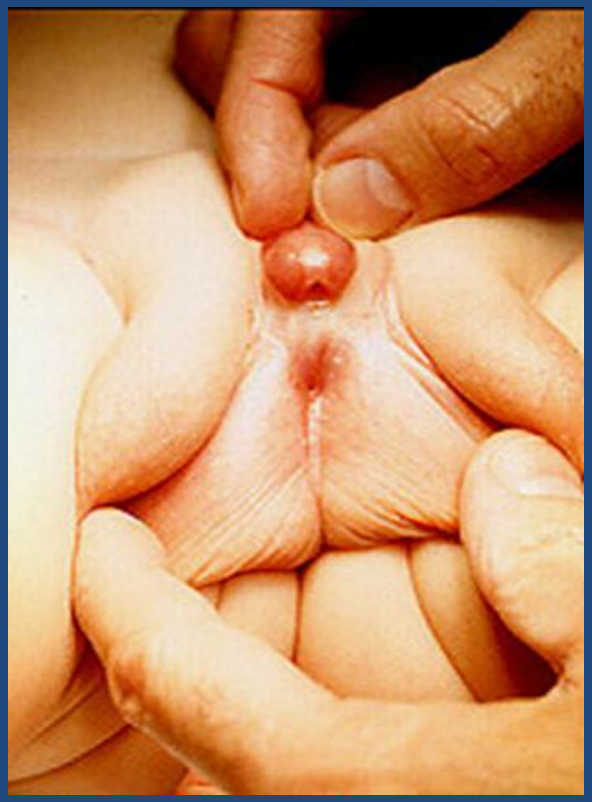
Hydrocele القيلة المائية





الإحليل التحتي
HYPOSPADIA







الإحليل التحتي
التدبير HYPOSPADIA

- في البداية وعند ملاحظة الإحليل التحتي في عمر الوليد، يجب نصح الأهل بعدم إجراء الختان لهذا الطفل لأن جلد القلفة هذا سوف يستخدم لاحقاً في إصلاح وتصنيع الإحليل.
- **توقيت العمل الجراحي:**
- لقد اقترح سابقاً إصلاح الإحليل قبل دخول الطفل إلى المدرسة أي حوالي 4-5 سنوات لكن وجد حالياً أن العمر المفضل لإصلاح الإحليل التحتي، هو في عمر بين 10-18 شهراً، لأن الطفل في هذا العمر لا يتذكر شيء عن التشوه الذي معه، كما أنه لا يتذكر الرض الجراحي وأثره النفسي عليه.





Net één jaar oud, maar nu al grote ambities.

Telfort

Epispadia احليل فوقي



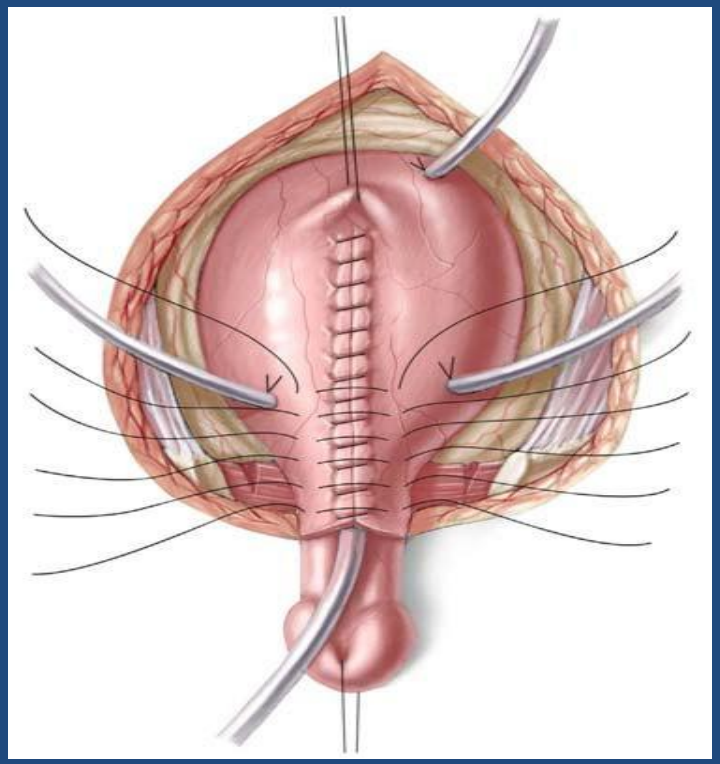


Bladder extrophy انقلاب مثانة خارجي



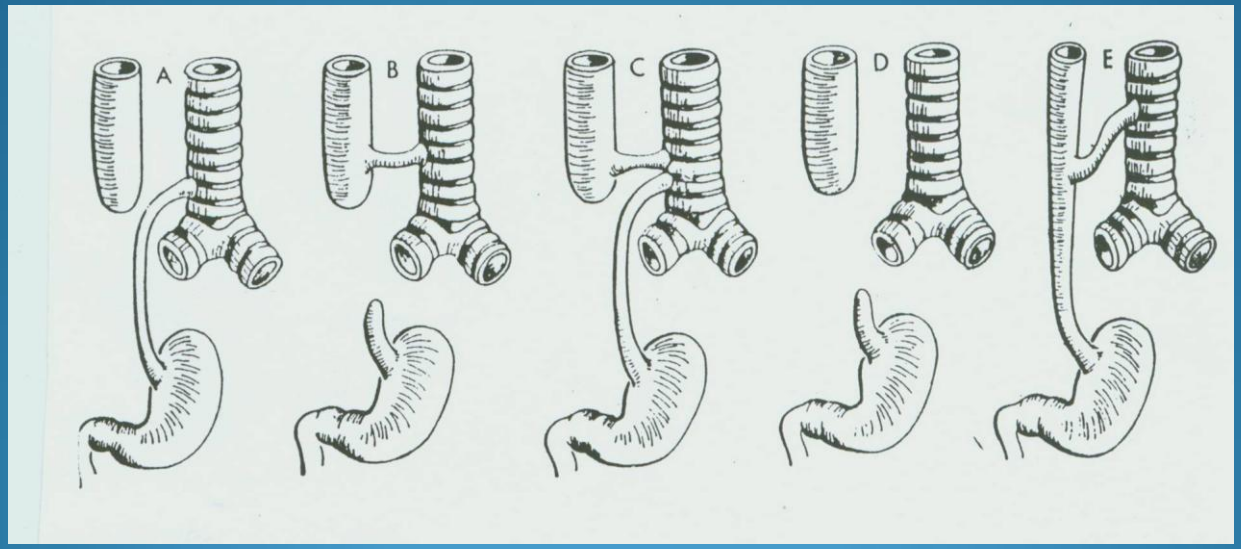
انقلاب مثانة خارجي

- التدبير :اغلاق جراحي بدئي ان امكن خلال 72 ساعة الأولى بعد الولادة وذلك للاستغناء عن خزع عظمي الورك



غياب لمعة المريء و النواسير المريئية الرغامية

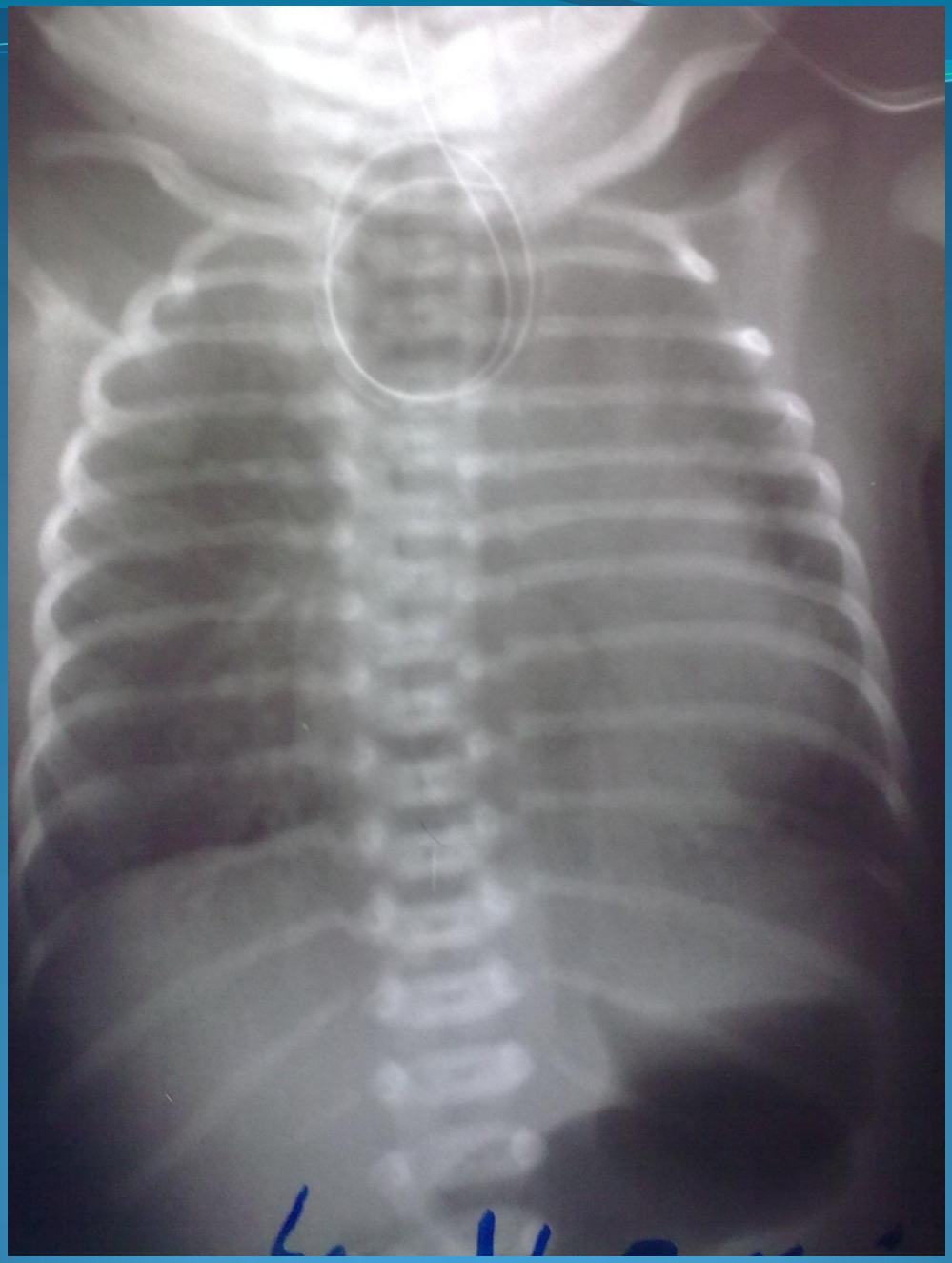
Esophageal atresia and Tracheo esophageal Fistula



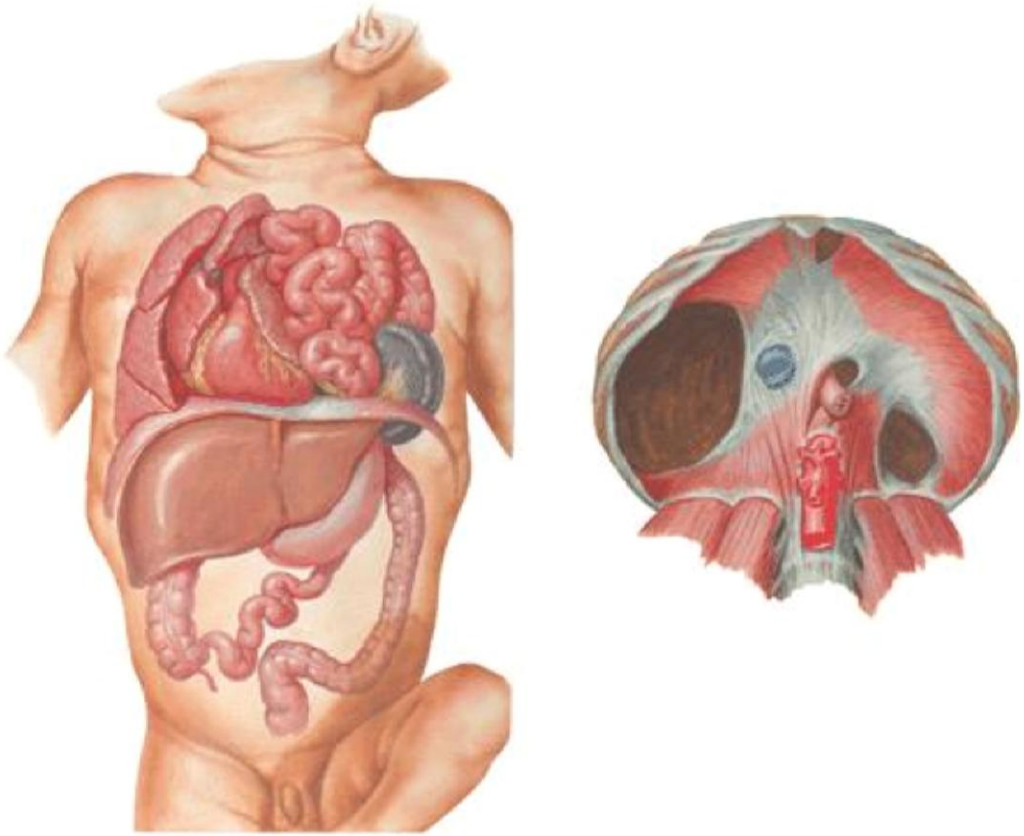


وسائل التشخيص

- ادخال قثطرة أو انبوب أنفي معدي إلى المريء عن طريق الأنف عند كل وليد خاصة اذ كانت الام لديها استسقاء امنيوسي .و توقف القثطرة على بعد 10-12سم من شفة الوليد يثير الشبهة
- صورة شعاعية تشمل الصدر والبطن-وجود غاز بالبطن يدل على وجود ناسور سفلي



Diaphragmatic Hernia - Congenital



فتق بوكدالك *Bochdalek`s hernia*

1. أعراض تنفسية : ضيق التنفس ، الزرقة ، عدم سماع الأصوات التنفسية في الجهة المصابة .
2. البطن الصغير الزورقي الشكل (فارغ)
3. أحيانا يمكن سماع الحركات الحوية للأمعاء في الصدر المصاب
4. قد تتظاهر أعراض الفتق بانسداد أمعاء و يكون العرض الأول خاصة في الأعمار المتقدمة .



التدبير

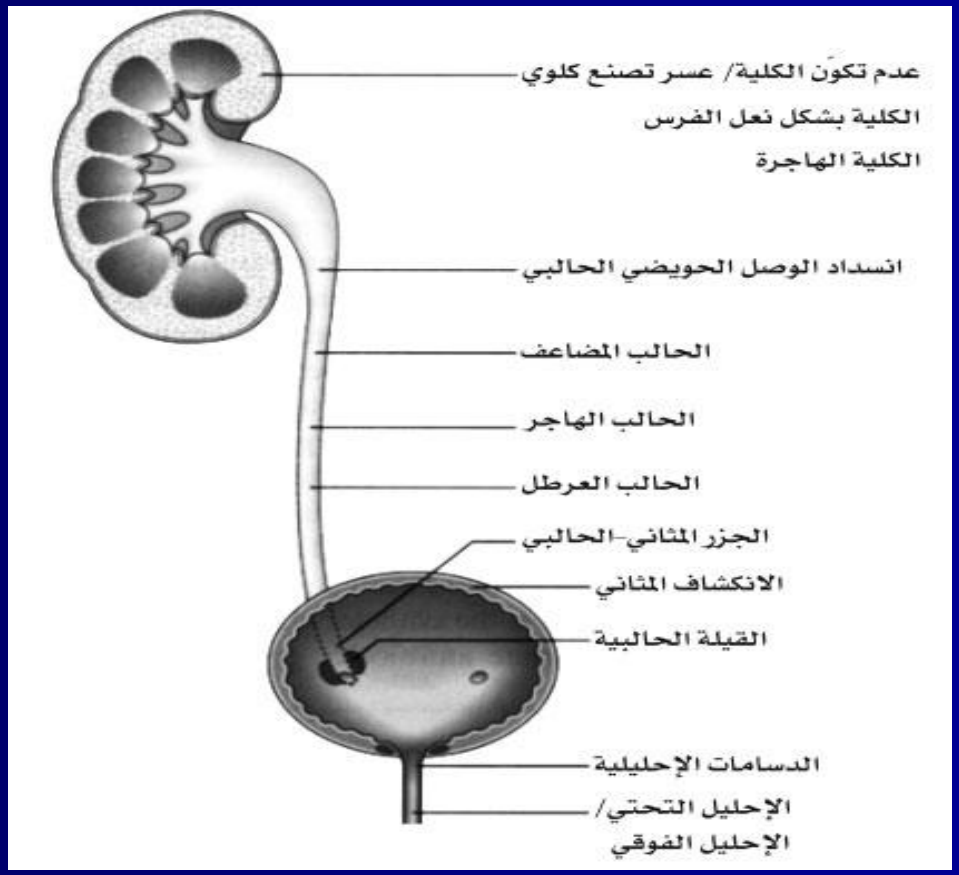
1. وضع الطفل في حاضنة بوضعية نصف جلوس مائل إلى الجهة المصابة
2. إعطاء الأوكسجين بتركيز عالي بدون استخدام القناع لأن ذلك يؤدي إلى انتفاخ الامعاء بالغازات و زيادة الضغط على الرئتين.
3. وضع أنبوب أنفي معدي و مص المفرزات
4. من الضروري في بعض الحالات تنبيب الطفل و وضعه على المنفسة قبل وبعد العمل الجراحي
5. من الضروري في بعض الحالات تطبيق جهاز (ECMO)
6. Extracorporeal membrane oxgenation الأكسجة الغشائية خارج الجسم

تشوهات الشرج و المستقيم
Anorectal Malformation





تشوهات الجهاز البولي





كلية عديدة الكيسات

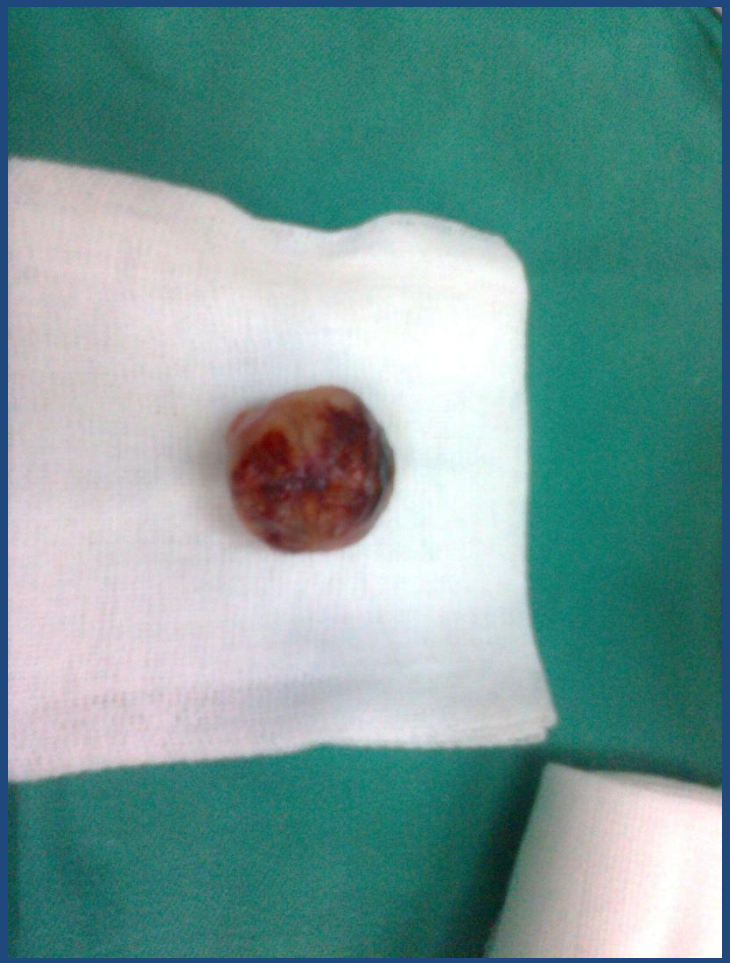
الورم العجائبي العصعصي

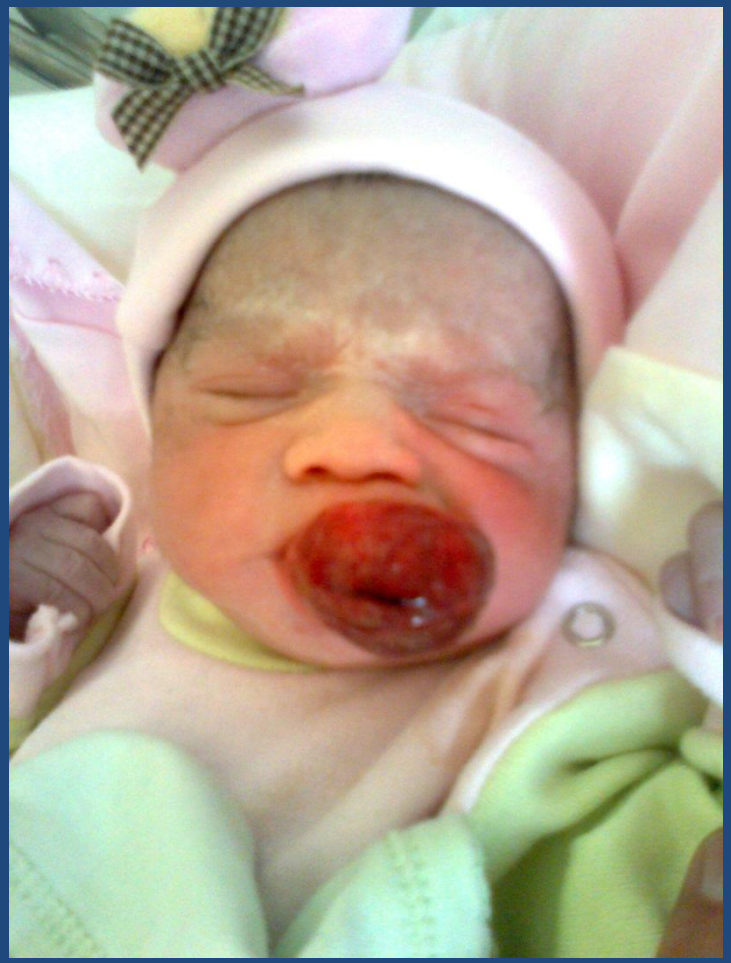
SACROCOCCYGEAL TERATOMA





ورم عجائبي على الفك




















55







طرق الوقاية

اجراء تحاليل ما قبل الزواج اذا أمكن
وخاصة العائلات التي تتوارث فيها
الأمراض الوراثية بصورة واضحة

طرق الوقاية

مراجعة الأم الحامل طبيبها طوال فترة الحمل بصورة منتظمة – تناول حمض الفوليك بمقدار 400 ميكروغرام كل يوم خلال الثلث الأول للحمل

طرق الوقاية

عدم استخدام أي دواء طيلة فترة الحمل
بدون استشارة الطبيب

طرق الوقاية

مراقبة دورية للجنين بواسطة الايكو

طرق الوقاية

- تجنب التدخين والكحول خلال الحمل
- تجنب التعرض للأشعة
- تجنب زواج الأقارب
- تجنب انتانات داخل الرحم.مثل الحصبة الألمانية والتوكسوبلاسموز أخذ اللقاحات اللازمة

توصيات وامنيات

- التوقف عن الاجهاضات العشوائية وفي حال كان ضروريا فالافضل ان يكون باشراف لجنة وليس فقط قرار طبيب واحد
- ايجاد مؤسسات بحثية تعنى بالتشوهات لا ان يكون الامر جهد فردي واحيانا شخصي
- التأكيد على البحث عن العوامل البيئية والمتهمة باحداث التشوهات وايلائها اهمية خاصة



وشكرا لإصغائكم